

لسان العرب

(هنا) هُنَا طَرَفُ مكان تقول جَعَلْتُهُ هُنَا أَي في هذا الموضع وَهَذَا بِمعنى هُنَا طرف وفي حديث علي عليه السلام إِنَّ هَهُنَا عَلِمَاءٌ وَأَوَمَّاءَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ لَوْ أَصَابَتْ لَهُ حَمَلَةٌ هَا مَقْصُورَةٌ كَلِمَةٌ تَنْذِيرِيَةٌ لِلْمُخَاطَبِ يُنْذِرُ بِهِهَا عَلَى مَا يُسَاقُ إِلَيْهِ مِنَ الْكَلَامِ ابْنُ السَّكَيْتِ هُنَا هَهُنَا مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ أَبُو بَكْرٍ النُّحْوِيُّ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ فِي الْبَيْتِ وَقَالَ قَوْمٌ يَوْوَمَ هُنَا أَي يَوْوَمَ الْأَوَّلِ قَالَ إِنَّ ابْنَ عَاتِكَةَ الْمَقْتُولِ يَوْوَمَ هُنَا خَلَّيَ عَلَيَّ فِجَاجًا كَانَ يَحْمِيهَا قَوْلُهُ يَوْوَمَ هُنَا هُوَ كَقَوْلِكَ يَوْوَمَ الْأَوَّلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَحَدِيثُ الرَّسَّكَانِيِّ يَوْوَمَ هُنَا قَالَ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَجْنَاسِ مَعْرُوفًا فَهُوَ كَجُحَى وَهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي بَابِ الْمَعْتَلِ غَيْرُهُ هُنَا وَهُنَاكَ لِلْمَكَانِ وَهُنَاكَ أَبْعَدُ مِنْ هَهُنَا الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَهَهُنَا لِلتَّقْرِيبِ إِذَا أَشْرْتَ إِلَى مَكَانٍ وَهُنَاكَ وَهُنَاكَ لِلتَّبْعِيدِ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَالْكَافُ لِلخُطَابِ وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى التَّبْعِيدِ تَفْتَحُ لِلْمَذَكَّرِ وَتَكْسِرُ لِلْمُؤَنَّثِ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقَالُ اجْلِسْ هَهُنَا أَي قَرِيبًا وَتَنْجَحْ هَهُنَا أَي تَبَاعَدْ أَوْ ابْعُدْ قَلِيلًا قَالَ وَهَهَذَا أََيْضًا تَقُولُهُ قَيْسٌ وَتَمِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ اذْهَبْ هَهَذَا بَفَتْحِ الْهَاءِ وَلَمْ أَسْمَعْهَا بِالْكَسْرِ مِنْ أَحَدِ ابْنِ سَيْدِهِ وَجَاءَ مِنْ هَنِي أَي مِنْ هُنَا قَالَ وَجِئْتُ مِنْ هَذَا وَمِنْ هَذَا وَهَذَا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مَعْنَاهُ هَهُنَا وَهَذَاكَ أَي هُنَاكَ قَالَ الرَّاجِزُ لَمْ يَرَ رَأَيْتَ مَحْمُودِيَّهَا هَذَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَجَمَّعُوا مِنْ هَذَا وَمِنْ هَذَا أَي مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هَهُنَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ حَنْتَ نَوَارُ وَلَاتَ هَذَا حَنْتَ وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أَجَنْتَ يَقُولُ لَيْسَ ذَا مَوْضِعٍ حَنْتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَجَحْلُ بْنُ نَضْلَةَ وَكَانَ سَبَى النُّوَّارَ بِنْتَ عَمْرِو بْنِ كَلْبِثُومٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْدُكَ تَلْمَحُ ؟ نَعَمْ لَاتَ هَذَا إِنَّ قَلْبَكَ مَتَّيْحٌ يَعْنِي لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُمَا ذَهَبْتَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ جَنِيٍّ قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكَدَنَهُ مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَا إِنَّمَا أَرَادَ وَمِنْ هُنَا فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ هَاءً وَإِنَّمَا لَمْ يَقُلْ وَهَا هُنَا لِأَنَّهُ قَبْلَهُ أَمْكَدَنَهُ فَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْقَافِيَتَيْنِ وَالْأُخْرَى غَيْرُ مُؤَسَّسَةٍ وَهَهَذَا أََيْضًا تَقُولُهُ قَيْسٌ وَتَمِيمٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا أَرَادَتْ الْبُعْدَ هَذَا وَهَهَذَا وَهَذَاكَ وَهَهَذَاكَ وَإِذَا أَرَادَتْ الْقُرْبَ قَالَتْ هُنَا وَهَهُنَا وَتَقُولُ لِلْحَبِيبِ هَهُنَا وَهُنَا أَي تَقَرَّرَ بَ وَادُنُ وَفِي ضِدِّهِ لِلْبَغِيضِ هَهَذَا وَهَذَا أَي تَنْجَحْ بَعِيدًا قَالَ الْحَطِيبَةُ يَهْجُو أُمَّهُ فَهَهَذَا أَقْعُدِي مِنِّي بَعِيدًا أَرَاهُ

مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِينَ .

(* في ديوان الحطيئة تَذَخَّرِي فاجلسي مني بعيداً إلخ) .

وقال ذو الرمة يَصِفُ فلاةً بَعِيدَةً الْأَطْرَافَ بَعِيدَةً الْأَرْجَاءَ كَثِيرَةَ الْخَيْرِ هَذَّاءَ
وهَذَّاءَ وَمِنْ هَذَّاءَ لَهْجُنَّ بِهَا ذَاتَ الشَّامِلِ وَالْأَيُّمَانِ هَيَّئُومُ الْفَرَاءِ مِنْ
أَمْثَالِهِمْ هَذَّاءَ وَهَذَّاءَ عَنْ جِرْمَالٍ وَعَوَّاعِهِ .

(* قوله « هنا وهنا إلخ » ضبط في التهذيب بالفتح والتشديد في الكلمات الثلاث وقال في
شرح الاشموني يروى الاول بالفتح والثاني بالكسر والثالث بالضم وقال الصبان عن الروداني
يروى الفتح في الثلاث) .

كما تقول كلُّ شَيْءٍ وَلَا وَجَعَ الرَّأْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَا سَيْفٍ فَرَاشَةٍ وَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ إِذَا
سَلِمَتْ وَسَلِمَ فَلَم أَكْثَرَتْ لَغَيْرِهِ وَقَالَ شَمْرُ أَشَدَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِلْعَجَاجِ
وَكُنْتَ الْحَيَاةُ حَيِّنٌ حَيَّتْ وَذَكَرُهَا هَذَّتْ فَلَاتِ هَذَّتْ أَرَادَ هَذَّاءَ وَهَذَّاهُ
فَصِيرَهُ هَاءً لِلْوَقْفِ فَلَاتِ هَذَّتْ أَيْ لَيْسَ ذَا مَوْضِعٍ ذَلِكَ وَلَا حَيِّنُهُ فَقَالَ هَذَّتْ بِالتَّاءِ لَمَّا
أَجْرَى الْقَافِيَةَ لِأَنَّ الْهَاءَ تَصِيرُ تَاءً فِي الْوَصْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ لَاتِ هَذَّاءَ ذَكَرَ
جُبَيْرَةَ أَمَّ مِّنْ جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ .

(* قوله « جبيرة » ضبط في الأصل بما ترى وضبط في نسخة التهذيب بفتح فكسر وبكل سمت
العرب) .

قال الأزهري وقد مضى من تفسير لَاتِ هَذَّاءَ فِي الْمَعْتَلِ مَا ذَكَرَ هُنَاكَ لِأَنَّ الْأَقْرَبَ عِنْدِي
أَنَّهُ مِنَ الْمُعْتَلَّاتِ وَتَقَدَّمَ فِيهِ حَذَّتْ وَلَاتِ هَذَّتْ وَأَنْزَلَى لَكَ مَقْرُوعٌ رَوَاهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حَيِّنٌ حَيَّتْ يَقُولُ وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حَيِّنٌ تَحَبَّبْتُ وَذَكَرُهَا
هَذَّتْ يَقُولُ وَذَكَرُ الْحَيَاةِ هُنَاكَ وَلَا هُنَاكَ أَيْ لِلْيَأْسِ مِنَ الْحَيَاةِ قَالَ وَمَدَحَ رَجُلًا
بِالْعَطَاءِ هَذَّاءَ وَهَذَّاءَ وَعَلَى الْمَسْجُوحِ أَيْ يُعْطِي عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَعَلَى الْمَسْجُوحِ
أَيْ عَلَى الْقَصْدِ أَشَدَّ ابْنُ السَّكَيْتِ حَذَّتْ زَوَارُ وَلَاتِ هَذَّاءَ حَذَّتْ وَبَدَا الَّذِي
كَانَتْ زَوَارُ أَجَذَّتْ أَيْ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ حَذَّتْ وَلَا فِي مَوْضِعِ الْحَذَّتِينَ حَذَّتْ
وَأَشَدَّ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ لَمَّا رَأَيْتُ مَحْمُودِيَّهَا هَذَّاءَ مُخَدَّرِيْنَ كِدْتُ
أَنَّ أَجَذَّاهُ قَوْلُهُ هَذَّاءَ أَيْ هَهْهَذَا يُغْلَطُ بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ
يَا هَذَّاهُ بزيادة هاء في آخره وتصيرُ تاء في الوصل قد ذكرناه وذكرنا ما انتقده عليه
الشيخ أبو محمد بن بري في ترجمة هنا في الْمُعْتَلِّ وَهُنَا اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ وَهُوَ
مَعْرُوفَةٌ وَأَشَدَّ الْأَمْعِي لَامِرُّ الْقَيْسِ وَحَدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنَا وَحَدِيثُ مَّاءٍ
عَلَى قِصَرِهِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هُنَا وَهَذَّتْ بِمَعْنَى أَنَا وَأَنْتَ يَقْلِبُونَ الْهَمْزَةَ هَاءً
وَيَنْشُدُونَ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ .

يا ليتَ شعري هل أعودنَ ناشئاً ... مثلي زُمَيْنَ هَنا بِبُرْقةٍ أُنَقّدا ؟

ابن الأعرابي الهُنا الحَسَبُ الدِّقِيقُ الخَسِيسُ وأنشد .

حاشى لفرعَيْكَ مِن هُنا وهُنا ... حاشى لأعْراقِكَ التي تَشبحُ